نبض الصراحة

بركان الرديف

يوسف فعل

اشتهر اتحاد الكرة بقدرته الفائقة على التخلص من أصعب المواقف وأشدها ضراوة المتمثلة بمواجهة غضب الجمهور العارم بعد توديع المنتخب الوطني البطولات الدولية من خلال امتصاص نقمة الغضب بأسلوب تكتيكي محترف يحسدون عليه مطبقين بطريقة رائعة مقولة: اترك البركان حتى يهدأ، ثم العمل بهدوء وتأن لتفجير قنبلة التبريرات ووضع الحلول المناسبة للخروج من إحباط الجمهور إثر تلقى الهزائم الكروية وذلك بالدعوة الى تشكيل منتخب الرديف من لاعبي الدوري المحلي يعوضون غياب نجوم المنتخب الوطني او زيادة المنافسة بينهما لتقديم أقصى ما لديهم في المباريات.

وبعد هدوء عاصفة الغضب الجماهيري وانتهاء الأزمة بسلام من دون خسائر تعود الأمور الى وضعها الطبيعي داخل أروقة اتحاد الكرة وتلغى تدريجيا فكرة تشكيل منتخب الرديف حتى تصبح من الذكريات ومن كان ينادي بها من بائعي الكلام ، وتبقى قضية الرديف لدى أعضاء الاتحاد الحل السحري وخلطة سرية لوضع مساحيق التجميل على هزائم المنتخب الوطني في المحافل الدولية طالما تحقق المبتغى من إطلاقها.

والآن.. اتحاد الكرة بوضع مستقر ولا يتعرض الى ضغوط نفسية وإعلامية لعدم وجود مشاركات خارجية لمنتخباتنا الوطنية ، ووفق ذلك لا بد ان يتم طرح تشكيل منتخب الرديف من لاعبي الدوري المحلي لفوائده العديدة على مستقبل كرتنا بصورة تفوق تصور البعض الذين لا يرون اكثر من أرنبة أنفه ، وتشكيل الرديف بحاجة الى اختيار الملاك التدريبي على حساب الكفاءة والمقدرة الفنية لا على حساب الولاءات والتدخلات الانتخابية، أما دعوة اللاعبين فتكون من المواهب المنتشرة في فرق الدوري الذين أعمارهم لا تسمح بارتداء فانيلة المنتخب الاولمبي ولا يستطيعون زحزحة نجوم المنتخب الحاليين من مراكزهم مع اسود الرافدين، وبذلك نمسك أكثر من تفاحة بيد واحدة ، لان المواهب بدعوتها للرديف ستأخذ طريقها بالاتجاه الصحيح بدلا من إهمالها بطريقة تبعث على السأم، مثلما أدى إغفالها في المواسم السابقة الى الأضرار بمستقبل المنتخب وفقدان التنافس القوي بين اللاعبين لارتداء فانلية المنتخب الوطني في الاستحقاقات الدولية، وهناك اكثر من لاعب موهوب يستحق اللعب الدولي ولكن هناك لم تكشفه عين الرعاية الصحيحة وتحقيق العدالة باستدعائه.

ويمكن ان يكون الرديف جسرا للوصول الى المنتخب الوطني بعد اكتساب لاعبيه الخبرة الدولية والدراية بمواجهة المنتخبات القوية من خلال اشراك الرديف في البطولات الدولية الودية او خوض اللقاءات التجريبية مع دول الجوار او ادخاله في المعسكرات التدريبية

يمكن ان يكون الرديف جسرا للوصول الى المنتخب الوطني بعد اكتساب لاعبيه الخبرة الدولية والدراية بمواجهة المنتخبات القوية من خلال اشراك الرديف في البطولات الدولية الودية او خوض اللقاءات التجريبية مع دول الجوار او ادخاله في المعسكرات التدريبية بعد انتهاء منافسات دوري النخبة لتطوير قدرات اللاعبين ،وتجربة الرديف ليست حديثة الولادة، وانما مطبقة في اغلب دول العالم المتطورة كرويا الطامحة الى عدم اقتصار المنتخب الوطني على مجموعة معينة من اللاعبين.

وعملية تشكيل الرديف لا تتطلب الكثير من عقد الاجتماعات الاستثنائية للاتحاد لإصدار قرار الموافقة على تشكيله، لان جميع متطلبات نجاح مسيرته متوفرة من تواجد الملاكات التدريبية الجيدة، والمواهب الفتية والموارد المالية الكافية، ولكن تبقى الحلقة الأهم هي توفر الرغبة الصادقة بالعمل ونكران ذات والتحلي بالشجاعة لإطلاق الأفكار الجديدة التي تخدم اللعبة بعيدا عن الاعتبارات الأخرى التي تكون فيها المصلحة الشخصية وعملية كسب أصوات الناخبين في المقام الأول.

وهناك أعضاء في اتحاد الكرة ينادون دائما بضرورة ترميم البيت الكروي من الداخل والإهتمام بلاعبي الدوري ومنحهم الفرصة التي يستحقونها بدعوة المتألقين منهم الى ارتداء الفانيلة الدولية ، لكن تلك الأصوات خفت لأسباب مجهولة حان الوقت لكي تتعالى أصواتهم بقوة من جديد بطرحهم فكرة تشكيل منتخب الرديف وزجه بمباريات ودية لأجل بناء كرتنا بصورة علمية وبأفكار هادئة وإعادتها الى القمة الآسيوية.

رؤية رقمية للأسبوع الثامن عشر لدوري النخبة

الكهرباء يخطط للإطاحة بالنفط بعد عشر مباريات بلا فوز

البيشمركة يواجه سامراء في جولة صعبة

كتب / عبد الوهاب النعيمي

يعيد التاريخ نفسه في كثير من الأحيان، بالنسبة إلى نتائج مباريات الدوري بمسمياتها المختلفة من الأولى إلى الممتازة وصولا إلى النخبة، وتكشف الأرقام الكثير من الحقائق.

« المدى الرياضي « يكشف هذه الحقائق الرقمية للمجموعتين الشمالية والجنوبية، وستكون حلقة اليوم الاثنين مخصصة لمباراتين من المجموعة الشمالية للأسبوع الثامن عشر (الأسبوع الخامس من المرحلة الثانية).

الكهرباء X النفط

يأمل فريق الكهرباء بعد أن حقق فوزه الأول على فريق النفط بهدف مالك زويد ضمن منافسات المرحلة الأولى للموسم الحالي، أن يرفع رصيده إلى فوزين، سيما أن الكهرباء لم يحقق أي فوز على النفط قبل منافسات الموسم الحالي، حيث التقى الفريقان عشر مرات، فاز النفط بست منها وانتهت المباريات الأربع الباقية بالتعادل، وسجل النفط عشرة أهداف مقابل ثلاثة للكهرباء، وإذا أضفنا لها نتيجة المرحلة الأولى للموسم الحالي يرتفع رصيد الكهرباء هدفاً إضافياً ويدخل سجله الخالي من الفوز أول فوز حققه.

لم يخسر فريق الكهرباء في آخر ثماني مباريات في الموسم الحالي محققا الفوز في سبع منها والتعادل في مباراة واحدة مسجلا ١٥ هدفا واستقبلت شباكه ثلاثة أهداف، جامعا ٢٢ نقطة بمعدل ٢,٧٥ نقطة من كل مباراة مقابل معدل نقطة واحدة من المباريات التسع التي سبقت آخر ثماني مباريات.

ارتفع معدل الأهداف التي سجلها فريق الكهرباء في مبارياته الثماني الأخيرة إلى ١,٨٨ هدف في كل مباراة مقابل معدل ٠,٧٨ هدف في المباريات التسع الأولى، وشمل التقدم معدل الأهداف الذي دخل مرمى الفريق في المباريات الثماني الأخيرة ليصبح ٠,٣٨ هدف في كل مباراة بعد أن كان المعدل ١,١١ هدف في المباريات التسع الأولى.

اختار فريق الكهرباء ملعب الصناعة ملعبا له ثم أصبح الزوراء ملعبه، فلعب على الملعبين سبع مباريات فاز بأربع منها وتعادل باثنتين وخسر مباراة واحدة، ولعب مع فرق بغداد على ملعبه ثلاث مباريات فاز في واحدة على الجيش بهدف وحيد وتعادل مع الكرخ والصناعة بهدف لكل منها.

حافظ فريق النفط على سجله الخالي من الخسارة في مبارياته الست الأخيرة، محققا أربع حالات فوز وتعادلين جامعاً ١٤ نقطة بمعدل ٢,٣٣ نقطة من كل مباراة بعد أن كان المعدل نقطة واحدة في المباريات الأربع التي سبقتها، وشمل التقدم معدل الأهداف الذي دخل مرمى الفريق في المباريات الأربع التي سبق أخر ست مباريات.

سجل فريق النفط في مباراته الأخيرة مع دهوك هدفين، لتكون هذه المرة الأولى التي يسجل فيها النفط هدفين بعد ثلاث مباريات لم يسجل فيها أكثر من هدف واحد، ولم يحرز هداف الفريق علاء عاصي أي هدف في أخر أربع مباريات وتحديدا منذ ٣٦٦ دقيقة.

لعب فريق النفط في بغداد وخارج ملعبه ثلاث مباريات، فاز على الجيش بهدف وحيد وتعادل مع الصناعة من دون أهداف و مع الكرخ بهدف.

البيشمركة X سامراء

كانت مباراة الفريقين في المرحلة الأولى للموسم الحالي التي جرت في سامراء الأولى التي تجمعهما في الدوري المحلي، وانتهت بفوز أصحاب الأرض بهدفي محمد محمود وغسان محمد مقابل هدف لرائد زكي.

فاز فريق البيشمركة بآخر مباراة له على فريق الجيش بعد أن تعرض قبلها لخمس خسارات متتالية، وسجل في مباراته مع الجيش ثلاثة أهداف، وهي المرة الأولى في الموسم الحالي التي يحرز فيها الفريق أكثر من هدفين في مباراة واحدة، وتمكن لاعب فريق البيشمركة برسيار عبد الرضا من تسجيل هدفين أمام الجيش ليكون أول لاعب من فريقه يسجل هدفين في مباراة واحدة، وسجل الفريق ثلاثة أهداف في مباراته الأخيرة في حين أحرز العدد نفسه من الأهداف في المباريات الثلاث التي سبقت آخر مباراة.

هداف فريق البيشمركة بستة أهداف سامح رستم، سجل أربعة من أهدافه في مبارياته الخمس الأخيرة.

لعب فريق البيشمركة على ملعبي سيروان والسليمانية اللذين أعتبرهما ملعبه ثماني مباريات، فاز بنصفها وتعادل بثلاث وخسر واحدة مسجلا ثمانية أهداف ودخلت مرماه ثلاثة أهداف، ولعب مع فريق المحافظات عدا بغداد على ملعبه أربع مباريات، فاز في اثنتين منها على دهوك والرمادي بهدف وحيد وتعادل مع الموصل من دون أهداف وخسر أمام اربيل بهدف وحيد.

خسر فريق سامراء آخر ثلاث مباريات لعبها، وأربع من مبارياته الخمس الأخيرة، وحقق فوزاً واحداً في آخر ١٢ مباراة خاضها في دوري الموسم الحالي، وسجل الفريق هدفين في أخر ثلاث مباريات مقابل هدفين في المباراة التي سبقت أخر ثلاث مباريات.

لم يحتفظ الفريق بنظافة مرماه سوى مباراة واحدة من ١٧ مباراة خاضها، ودخل مرمى الفريق هدفان في الشوط الأول في مباراتين أقيمتا على ملعبه، تعادل في الأولى مع الرمادي وخسر في الثانية ضد دهوك.

لعب سامراء خارج ملعبه وملاعب بغداد أربع مباريات خسرها أمام ديالى وزاخو بهدف وحيد ودهوك بهدفين نظيفين والموصل (١-٣).

تحت الأضواء الكاشفة

منتخب الناشئين.. أزمة في الإدارة الفنية

كوبنهاغن / رعد العراقي

أخيرا استطاع المدرب موفق حسين حسم الصراع على تولي مهمة قيادة منتخب الناشئين بعد ان تم تجديد البيعة له للسنة الثانية على التوالي ..وبرغم اننا تصورنا ان هناك منافسة حقيقية له من مدربين آخرين للحصول على شرف قيادة الناشئين لكن يبدو انها لم تكن سوى امان وهواجس لن نشاهدها تحدث للكرة العراقية الآن او في المستقبل القريب!

ولأجل أن نقترب كثيرا من غاية ما نرمي اليه بعيدا عن توجيه أي اتهام لشخصية وقدرة الكابتن موفق لأننا نبحث عن مصلحة الكرة العراقية أولاً و نبدأ الحديث بالسؤال ..لماذا موفق حسين هو من يقود منتخب الناشئين في التصفيات الآسيوية المقبلة وليس غيره وهو من منح فرصة في النهائيات السابقة؟

المنطق يقول أما انه لا يوجد لدينا مدربين آخرين وهو شيء غير حقيقي أو أنه حقق نجاحاً كبيراً في مهمته السابقة، وإذا استبعدنا الفرضية الأولى كون الكرة العراقية لديها خزين كبير من المدربين من دون أن ندخل في إمكاناتهم وقدراتهم التدريبية لم يتبق لدينا غير انه استطاع من تحقيق نتائج باهرة ووضع بصمة فنية كبيرة على أداء لاعبينا الصغار وهو ما جعل اتحاد الكرة يضع ثقته الكاملة به لإعادة انجازاته السابقة.

اتحاد الكرة حين وصل الى تلك النتيجة لا بد له من تحليل وتحميص مباريات منتخبنا للناشئين منذ مرحلة التصفيات حتى خسارته في الدور الثاني من النهائيات امام المنتخب الياباني وخروجه من البطولة ، فهل حصل ذلك فعلا؟

ان المتتبع لأسباب خروج منتخبنا من نهائيات كأس آسيا السابقة لابد له من الوقوف طويلا أمام الأداء الفني العام الذي كان احد الأسباب الرئيسة لهزيمتنا امام اليابان برغم تواجد لاعبين على مستوى عال من المهارات الا انها ضاعت وسط فوضىً وغرابة الخطة الموضوعة من قبل الملاك التدريبي وكذلك فشل التهيئة النفسية للفريق التي لابد ان تكون في هذه المرحلة بمستوى يدل على قدرة المدرب على التعامل مع اللاعبين الصغار وبدلا من تدارك الموقف مع مرور الوقت لكننا فوجئنا بمحدودية الخيارات الفنية واستمرار الحال على ما عليه وكأن المنتخب كان يلعب من دون قيادة ميدانية وبتلك المباراة انكشفت حقيقية الفكر التدريبي حين كان الخصم على مستوى عال بينما تراوحت نتائجنا في المرحلة الاولى بالتذبذب بحسابات مستوى المنتخبات الأخرى، وبخلاصة المشاركة فان ما تحقق لم يكن مطلقا هو قمة الطموح ، بل كان انتكاسة وضياعاً لجهد اللاعبين ومستواهم الحقيقي وإلا فانه اعتراف على ان مستوى الكرة العراقية لا يتجاوز عبور الدور الأول!

إن من يتابع المواهب العراقية اليانعة يأسف على طريقة تقديمها في البطولات الآسيوية كونها تستحق اهتماما اكثر وفكرا تدريبيا محترفا يستطيع ان يرتقي بها الى حيث تسيد البطولات الآسيوية ، بل الى أبعد من ذلك بكثير حين ننظر الى دول المنطقة المجاورة سنجد انها استطاعت ان تحقق كاس آسيا للناشئين وتنافست في بطولات العالم بقوة برغم ان هناك فوارق كبيرة بينهم وبين ما تملكه الخزينة الكروية العراقية من صغار باعمارهم وكبار في قدراتهم الفنية الرائعة.

لقد حان الوقت الى النظر بشيء من العقلانية الممزوجة بالرحمة لأجيال في طريقها الى تكرار التجارب السابقة بالخروج من دون ان تحقق استحقاقها بالوقوف على منصات التتويج طالما ان القيادة الفنية هي ذاتها لم تتغير ولا يمكن ان تضيف شيئا جديدا بعد ان ظهرت محدودية خياراتها كما اننا لم نسمع بانها تلقت علوما تدريبية جديدة عبر دورات متطورة يمكن ان يبث الامل على انها باتت مصنفة ضمن الملاكات التدريبية المحترفة.

نقول: ان الكابتن موفق حسين قدم ما عليه من امكانية وجهد خلال قيادته السابقة لمنتخب الناشئين وربما لن يكون هو ايضا مسؤولا عندما نعلم ان الكفاءات التدريبية اصبحت منذ سنين حبيسة التجربة المحلية من دون ان تمنح الفرصة في الانطلاق نحو التعايش الخارجي واكتساب العلوم الحديثة لكل اسرار كرة القدم وادارتها المتحررة من قيود الروتين الذي اصبح نقطة ضعف مستديمة في جسد كرة القدم العراقية.

هذه دعوة الى اتحاد كرة القدم العراقي من اجل تدارك الوقت والسعي الى اعادة دراسة الخيارات من جديد اما بتأمين ملاك تدريبي اجنبي مشهوداً له بالقدرة على التعامل مع فئة الناشئين او بالتمعن جيداً في الكفاءات التدريبية المحلية اصحاب الخبرة الدولية التي حققت انجازات سابقة مع الدفع معها بطواقم مساعدة شابة فقدت الأمل بان تكون موضع اهتمام او منافسة لتولي مسؤولية خارجية.

وقفة .. اخطر ما تواجهه الجماهير الكروية انها تتعود على الهزائم بينما هي في بلد يمتلك كل مقومات النجاح الكروي ، وحين يتحقق انتصار هنا او هناك تفرح بعفوية من دون ان يتاح لها الإمساك بعناصر المشكلة الحقيقية فتبقى دوما تدور في فلك الأماني حتى يصبح يوما الفوز على مكاو انجازا تاريخيا!

منتخب الناشئين يتطلع لرحلة جديدة في آسيا

اتحاد السلة يشكل لجنة لاختيار الأفضل في الدوري

جانب من نهائي الدوري الممتاز

بغداد/ المدى الرياضي

شكل اتحاد كرة السلة لجنة يعلن عن أسماء أعضائها قريباً تضم نخبة من الإعلاميين المهتمين والمتابعين للعبة وعدد من الخبراء لتسمية الأفضل في دوري كرة السلة للموسم الحالي. ذكر ذلك حسين العميدي رئيس الاتحاد وقال : انه سيتم تسمية الأفضل في دوري كرة السلة الممتاز للموسم الحالي بالنسبة للاعبين والحكام وربما تسميات أخرى يتم الإعلان عن نتائجها خلال حفل نهائي بطولة كأس (المرحوم زهير محمد صالح) الذي سيجري بين فريقي الشرطة ودهوك في الساعة السادسة من مساء يوم السبت المقبل في قاعة المرحوم عبد كاظم بنادي الشرطة. وتسمية الأفضل في دوري السلة يعد عرفاً ثابتاً يجريه اتحاد اللعبة مع اختتام كل دوري ليطلع عليه المتابعون والمهتمون والمحبون للعبة ويشكل كذلك حافزاً للاعبين والحكام الشباب من اجل الظهور بشكل لائق في منافسات الدوري والسعي الجاد من اجل الحصول على هذا اللقب. وكان اتحاد كرة السلة قد نفى على لسان رئيسه العميدي ان يكون الاتحاد قد اجرى استفتاءً سابقاً اختار فيه اللاعب قتيبة عبد الله كابتن فريق دهوك والمنتخب الوطني أفضل لاعباً في الموسم الحالي ، ويأتي هذا النفي بعد نشر بعض الأخبار التي تشير إلى اختيار الكابتن قتيبة كأفضل لاعب في الموسم الحالي.